[332] وقد يتحيل (يتخبله) الشيطان بخدعه ومكره حتى يورطه في هلكة بعرض من الدنيا يسير حقير، وينقله من شئ إلى شئ حتى يؤيسه من رحمة ا ويدخله في القنوط، فيجد الراحة إلى ما خالف الاسلام وأحكامه. فإن أبت نفسك إلا حب الدنيا وقرب السلطان فخالفتك إلى ما نهيتك عنه مما فيه رشدك فاملك عليك لسانك، فإنه لا ثقة للملوك عند الغضب، فلا تسأل عن أخبارهم ولا تنطق بأسرارهم ولا تدخل فيما بينهم، وفي الصمت السلامة من الندامة، وتلافيك ما فرط من صمتك أيسر من إدراك ما فات من منطقك [فائدة ما فات من منطقك]، وحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء (197) وحفظ ما في يديك أحب إليك (إلي (ن)) من طلب ما في يد غيرك ولا نحدث الا عن ثقة فتكون كذابا، والكذب ذل، وحسن التدبير مع الكفاف أكفى لك من الكثير مع الاسراف، _____ (197) وفي معادن الحكمة: (بستر (بشد (خ ل)) الوكاء) الخ. _____